

وشهدت قيادة الجيش تغييراً اضافياً؛ اذ تسلّم اللواء (احتياط) افيغور (يانوش) بن - غال منصب مستشار رئيس الاركان، وذلك لدراسة مجالات عملياتية، وللاشتراك في اجتماعات مختلفة داخل هيئة الاركان العامة (بمخائيه، ١٩٨٩/٢/٨). والمعروف ان بن - غال قائد دروع منذ العام ١٩٥٨، وقاد لواء مدرعاً في حرب العام ١٩٧٣ (في الجولان)، ثم المنطقة الشمالية في ١٩٧٧ - ١٩٨١، واخيراً تولّى منطقة البقاع خلال حرب العام ١٩٨٢، ممّا يدل على الاهتمام الاسرائيلي بشؤون الجبهة السورية - اللبنانية وتطوير الدروع.

كما تمّ تعيين مستشار اقتصادي لرئيس الاركان، هو العميد ميخائيل نافون، الذي تولّى، أيضاً، شعبة الميزانيات في وزارة الدفاع (عل همشمار، ١٩٨٩/١/١٣). وقد ارتقى نافون الى رتبته بعد ان كان عقيداً، وحلّ مكان العميد رؤوبين هرشكو الذي انتقل الى بعثة وزارة الدفاع في اوروبا، بصفة مدنية. وفي هذه الاثناء، تمّت ترقية العميد ايلان بين، الذي تسلّم رئاسة شعبة الامداد والتموين، الى رتبة لواء (المصدر نفسه). لم يكن بين هو الوجه الجديد الوحيد في أسلحة الدعم والاسناد داخل هيئة الاركان العامة، حيث دخل شخص جديد اليها هو العقيد يشاي دوتان، الذي تمّت ترقيته الى رتبة عميد، لتولّى قيادة شعبة الهندسة (جيزن ديفينس ويكلي، ١٩٨٩/٥/٦).

شملت جولة التعيينات مواقع أخرى في المؤسسة العسكرية، أو الحكومية. فقد تمّ تعيين العقيد شالوم بن - موشي في منصب كبير ضباط الشرطة العسكرية، في أوائل آذار (مارس)، حيث خلف العقيد اميل أليميلخ (عل همشمار، ١٩٨٩/٣/٣). وكان أليميلخ، المغربي الاصل، خدم في صفوف الشرطة العسكرية منذ العام ١٩٦٢، حتى قادها منذ آب (اغسطس) ١٩٨٥، ويغادر الخدمة الآن. اما بن - موشي، البالغ من العمر ٤١ عاماً، فقد خدم في لواء غولاني فحسب، منذ العام ١٩٦٩، حيث تولّى قيادة كتيبة، ثم ادارة العمليات، وبعدها دورة القادة، واخيراً عمل موجّهاً في كلية القيادة والاركان (يديعوت احرونوت، ١٩٨٩/٣/٣). وقد قاتل خلال حرب العام ١٩٧٣ على الجبهة المصرية، وفي القطاع الغربي في صيف العام ١٩٨٢، كما خاض عمليات خاصة، مثل عملية عنتيبي. وكان سبق ذلك تعيين قائد جديد للدفاع المدني والدفاع الاقليمي، هو العقيد اوري مانوس، بعد ترقيته الى رتبة عميد (هأرتس، ١٩٨٩/١/٢٧). ويأتي مانوس، البالغ ٤٧ من العمر، محل العميد اهارون فاردي، الذي يترك الجيش. أمّا مانوس، فقد أمضى خدمته في مراكز قيادية في سلاح المدفعية، علماً بأنه كان قائداً لمنظمة الجذناح (كتائب الشباب) خلال السنوات الاربع الاخيرة.

كما شملت الجولة، العقيد حايم يفرح، الذي انتقل الى قيادة وحدة الاتصال في القوات الاجنبية (دافار، ١٩٨٩/١/٢٠). وسوف يرقى يفرح، المغربي الاصل، الى رتبة عميد، ويحل مكان العميد يكويتيل (كوتي) مور الذي اصبح سكرتيراً عسكرياً لوزير الدفاع، اسحق رابين. وجاء ذلك نتيجة قرار السكرتير العسكري الاسبق، العميد اليكته هيرنوف، الاستقالة من منصبه في منتصف ولايته (عل همشمار، ١٩٨٩/١/١٣). أمّا مور، فكان، قبل العمل في وحدة الاتصال مع القوات الاجنبية، أمضى غالبية خدمته في جهاز الاستخبارات العسكرية. كما تمّ تحويل نعمان شاي، مدير الاذاعة العسكرية للجيش، وهو عامل مدني، الى الرتبة العسكرية كعميد، بعد ان تقرّر تعيينه متحدثاً باسم الجيش الاسرائيلي، على الرغم من وجود ناطق رسمي، هو العميد افرام لبيد (يديعوت احرونوت، ١٩٨٩/١/١٥؛ وبمخائيه، ١٩٨٩/٢/٨). واخيراً، في ما يخص الجيش، لقد اصبح العميد يهودا دوفدقاني ملحقاً عسكرياً ورئيساً لبعثة وزارة الدفاع في الارجننتين، وسيتولى منصبه في حزيران (يونيو) بعد مغادرة الملحق العسكري العقيد يوب ليفي (عل همشمار، ١٩٨٩/١/٢٥). أمّا دوفدقاني، فقد خدم سابقاً في سلاح المشاة والمظليين، واعاد تأسيس لواء غفعاتي بعد حرب العام ١٩٨٢، قبل ان يصبح رئيساً لمقر قيادة الجنوب، ثم نائباً للواء موشي بار - كوخبا مساعد رئيس الاركان، لاستخلاص الدروس العسكرية. وعلى هامش التعيينات، يجدر الذكر انه عثر على العميد (احتياط) شلوموليئور، وهو قائد دروع سابق، قتيلاً داخل مستودع لشركة انتاح الكتروني اميركية، في ظروف غامضة (فلسطين الثورة، ١٩٨٩/٤/٩).

نالت المؤسسة الصناعية العسكرية بعض الاهتمام أيضاً، حيث تمّ تعيين مدير جديد لشركة «تاديران»،